

01 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/أحاديث

العقائد/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. [00:00:00](#) - [الدرس العاشر](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:00:16](#)

ولنذكر في الصراط المستقيم قولاً وجيزاً نعم لأن الله سبحانه وتعالى قال وإن هذا صراط مستقيم فاتبعوه الجملة الوصايا العشر وهي آخرها نعم قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:00:35](#)

ولنذكر في الصراط المستقيم قولاً وجيزاً فإن الناس قد تنوعت عباراتهم عنه بحسب صفاته ومتعلقاته وحقيقته شيء واحد وهو طريق الله الذي نصبه لعباده موصلاً إليه هذا هو صراط الله صراط - [00:01:00](#)

صراطي هو الطريق الصراط هو الطريق الذي نصبه الله لعباده ليوصلهم إليه. فمن سار على هذا الصراط وصل إلى الله ومن خرج عنه هلك من خرج عنه هلك ولا تتبعوا السبل - [00:01:25](#)

فتفرق بكم عن سبيله نعم وحقيقته شيء واحد وهو طريق الله الذي نصبه لعباده موصلاً إليه ولا طريق إليه سواه ما يوصل إلى الله إلا هذا الطريق. الذي نصبه الله لعباده - [00:01:50](#)

ولهذا قال فاتبعوه ونهى عن اتباع غيره ولا تتبعوا السبل والسبل هي المناهج والمذاهب التي يبتدعها الناس لأنفسهم ما أنزل الله بها من سلطان وهي كثيرة على حسب الأهواء وعلى حسب - [00:02:12](#)

الفرق كل له منهج غير منهج الله سبحانه وتعالى. فمن سار مع حد هذه المناهج هلك أي كانت من سار على صراط الله نجا ووصل إلى الله سبحانه وتعالى كما قال صلى الله عليه وسلم وستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة - [00:02:39](#)

كلها في النار إلا واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال من كان على مثل ما أنا عليه اليوم وأصحابي طريق الرسول صلى الله عليه وسلم ما نضيع ثلاث وسبعين هذا ليس من باب الحصر فالفرق كثيرة - [00:03:12](#)

أكثر من هذا والعدد لا يفيد الحصر والفرق كثيرة والمذاهب كثيرة والمناهج خصوصاً لما حدثت الجماعات والأحزاب كثرت كلها ضلالاً إلا ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه - [00:03:31](#)

نعم وهذا يحتاج إلى أمرين تاجولين للعلم والمعرفة بهذا الذي كان عليه الرسول وأصحابه وثانياً يحتاج إلى الصبر لأن الذي يسير عليه سيبتلى من الناس وسيلقى من الناس أذى يلقي من الناس - [00:04:01](#)

تهديداً ووعيداً لكن يصبر أصبر لأنه على الحق ويكون كالقابض على الجمر كما في الحديث نعم وهو طريق الله الذي نصبه لعباده موصلاً إليه ولا طريق إليه سواه بل الطرق كلها مسدودة على الخلق إلا طريقه - [00:04:29](#)

طريق النجاة واحد وأما بقية الطرق فهي طرق هلاك هي طرق هلاك ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله عن سبيل الله نعم بل الطرق كلها مسدودة على الخلق إلا طريقه الذي نصبه على السن رسله - [00:04:55](#)

نعم وجعله موصلاً لعباده إليه وهو أفراد بالعبادة. هذا صراط الله بالعبادة من أفرد الله بالعبادة من جهة العقيدة وسلم من

البدع والمحدثات من جهة الاتباع فقد نجى - 00:05:19

من سلم من الشرك وسلم من البدع نجا ومن وقع في الشرك او وقع في البدع هلك. نعم وهو افراده بالعبادة وافراد رسله بالطاعة هذا هو رادوا بالعبادة وافراد رسله بالاتباع والطاعة - 00:05:47

يتجنب البدع والمخالفات واه مناهج الناس المحدثه نعم فلا يشرك به احدا في عبوديته ولا يشرك برسوله صلى الله عليه وسلم احدا في طاعته فيجرد التوحيد ويجرد متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا طريق النجاة - 00:06:11

يخلص التوحيد لله ويخلص الاتباع للرسول صلى الله عليه وسلم هذا طريق النجاة بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن. اسلم وجهه لله هذي التوحيد وهو محسن اي متبع للرسول - 00:06:40

صلى الله عليه وسلم فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون نعم وهذا كله مضمون شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اي نعم - 00:07:00

معنى شهادة ان لا اله الا الله مفردة بالعبادة ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله افراده بالاتباع نعم فاي شيء فسر به الصراط المستقيم فهو داخل في هذين الاصلين وصلان عظيمما؟ نعم - 00:07:18

ونكتة ذلك ان تحبه بقلبك نعم وترضيه بجهدك كله فلا يكون في قلبك موضع الا معمورا بحبه قم بالله يعني نعم ولا يكون لك ارادة الا متعلقة بمرضاته نعم فالاول - 00:07:39

يحصل بتحقيق شهادة ان لا اله الا الله والثاني يحصل بتحقيق شهادة ان محمدا رسول الله. نعم. وهذا هو الهدى ودين الحق ان الله قال ورضيت لكم الاسلام دينا الاسلام هو الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:59

هو الدين الذي يقبله الله سبحانه وتعالى. نعم وهذا هو الهدى ودين الحق وهو معرفة الحق والعمل به الهدى هو معرفة الحق وهو العلم النافع والهدى ودين الحق هو العمل الصالح - 00:08:21

لان هناك ديانة لكن كلها باطلة ما ما في دين حق الا واحد دين الله سبحانه وتعالى الرسول جاء بالاثنتين بالعلم النافع والعمل الصالح بالهدى ودين الحق نعم وهو معرفة الحق والعمل به. وهو معرفة ما بعث الله به رسوله والقيام به - 00:08:46

نعم فقل ما شئت من العبارات التي هذا اخيتها يعني كلها ترجع اليه كلها ترجع الاقوال الصحيحة ثم ترجع الى هذا وان تنوعت العبارات كلها ترجع الى هذا فهو مثل الاخية - 00:09:09

وهي الحبل الذي يوثق بالارض في وتد تربط به الدابة هذه الاخيرة فالعبد مربوط بهذا مربوط بهذه الاخية وهي دين الله عز وجل. نعم وقل ما شئت من العبارات التي هذا اخيتها وقطب رحاها - 00:09:36

نعم قال وقال سهل ابن عبد الله عليكم بالاثر والسنة نعم فاني اخاف انه سيأتي عن قليل الزمان اذا ذكر انسان النبي صلى الله عليه وسلم والاقتداء به في جميع احواله - 00:10:05

ذموه ونفروا عنه وتبرأوا منه واذلوه واهانوه اي نعم وقد جاهز الزمان اللي خافه سهل ياك تمسك بالسنة يزدرونه ويحتقرونه فهذا رجعي وهذا متشدد وهذا ما هو تاه من الحياة ولا فاه من يقولون نعم من الاقوال اشد من هذا - 00:10:24

لكن المسلم يصبر على هذا ما يلتفت اليه ما دام انه مقتنع على ما هو عليه فليصبر نعم قال المصنف رحمه الله تعالى قال ابن مسعود من اراد ان ينظر الى وصية قال الشيخ رحمه الله في كتاب التوحيد - 00:10:54

لما ساق هذه الايات الثلاث التي تتضمن الوصايا العشر ذكر ما قاله ابن مسعود بحق هذه الايات وعظمتها وانها وصية الله ذلكم وصاكم به في اخرها يقول الله جل وعلا ذلكم وصاكم به - 00:11:16

فهي وصية الله جل وعلا والرسول لا يوصي الا بما وصى به الله عز وجل فهذه الايات الثلاث هي وصية الله ورسوله نعم قال المصنف رحمه الله تعالى قال ابن مسعود رضي الله عنه - 00:11:46

وابن مسعود هو الصحابي الجليل بن مسعود الهذلي الصحابي الجليل من السابقين الاولين الى الاسلام وقد شهد المشاهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم وجاهد في سبيل الله وتلقى العلم الغزير عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:06

فهو عالم الصحابة وقد ولاه عمر رضي الله عنه امانة الكوفة صار له فيها تلاميذ اخذوا عنه العلم نعم قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:32](#) التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية نعم الرسول صلى الله عليه وسلم لما كان في الاحتضار - [00:13:01](#) قال لاصحابه هاتوا ليكتب لكم كتابا لا تختلف بعدي اكتب لكم كتابا لا تختلفوا بعدي الصحابة قالوا والرسول الان في حالة ما ما ينبغي انه ما ينبغي انه يعني يراجع فيها - [00:13:23](#) حالة حرجة فاخذوا يتجادلون هل يأتون له بورق وقلم او يكتب لهم وهو في هذه الحالة ما يريدون ان يخرجوا الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الحالة اخذوا يترددون ثم قال قوموا فاخرجوا فخرجوا من عندك - [00:13:47](#) ولم يكتب لهم شيئا. فقال بعضهم يا ليت كتب كتابا يا ليت الذين عنده اتوا له بالمطلوب وكتب لهم كتابه ابن مسعود يقول لا لا تتأسفوا ما يحتاج ان الرسول يكتب لكم كتاب - [00:14:09](#) هذه وصية الله بهذه الايات الثلاث ذلكم وصاكم به والرسول لا يوصي الا بما اوصى به الله سبحانه وتعالى فالوصية موجودة في كتاب الله ولا حاجة الى ان الرسول يكتب وصية لانه لو كتب ما كتب الا بما في كتاب الله - [00:14:31](#) ما فات شي اذا من اراد ان ينظر الى وصية محمد الله عليه وسلم التي عليها خاتم هي ان ان عادت من عادت انهم اذا كتبوا كتابا من عادة الولاة - [00:14:56](#) انهم اذا كتبوا كتابا يختمون ويضعون عليه الختم من اجل ان يثبت انه عنه ولم يزور عليه اراد ان ينظر الى وصية محمد التي عليها خاتمة يعني كأن عليها خاتمه - [00:15:13](#) كأن عليها خاتمه فلم تبدل ولم تغير فليقرأ هذه الايات الثلاث نعم الشرح قوله ابن مسعود هو عبد الله ابن مسعود ابن غافل بمعجمة الوفاء ابن حبيب الهذلي ابو عبد الرحمن من قبيلة فذيل نعم - [00:15:34](#) ابو عبد الرحمن كنيته نعم صحابي جليل من السابقين الاولين نعم. من اهل بدر واحد والخندق وبيعة الرضوان نعم ومن كبار علماء الصحابة امره عمر رضي الله عنه على الكوفة ومات سنة اثنتين وثلثين رضي الله عنه - [00:15:58](#) نعم هذي ترجمته باختصار نعم وهذا الاثر رواه الترمذي وحسنه وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني بن احمد وسبب وسبب هذا القول والله اعلم ما رواه البخاري في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:16:24](#) قال لما اشدت بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال اوتوني ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تختلفوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا - [00:16:45](#) فاختلفوا وكثر اللفظ قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع لانه في حالة حرجة نعم فخرج ابن عباس رضي الله عنهما يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين كتابه - [00:17:07](#) يتأسف ابن عباس رضي الله عنهما على ان الرسول ما كتب الكتاب فابن مسعود يريد ان يبين ان الرسول يوصي بما اوصى به الله فكأنه كتب كانه كتب نعم وانه ما فات شيء ما فات على الامة شيء. نعم - [00:17:28](#) ما دام كتاب الله بين ايديهم فما فات عليهم شيء نعم فخرج ابن عباس رضي الله عنهما يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين كتابه. فقال ابن مسعود رضي الله - [00:17:54](#) طبعاً من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتم الحديث. يعني كأن عليها خاتم اه فينظر الى هذه الايات الثلاث التي تتضمن هذه الوصايا العشر - [00:18:10](#) نعم وقال بعضهم معناه من اراد ان ينظر الى الاية الاولى وصاكم به لعلكم تعقلون. الثاني وصاكم به لعلكم ان تذكرون في الثالثة وصاكم به لعلكم تتقون نعم وقال بعضهم معناه من اراد ان ينظر الى الوصية التي كانها كتبت - [00:18:29](#) وختم عليها فلم تغير ولم تبدل فليقرأ قل تعالوا الى اخر الايات نعم شبهها بالكتاب الذي كتب ثم ختم فلم يزد فيه ولم ينقص لان من

عادتهم انهم من عادة الولاة انهم يختمون الرسائل - 00:18:54

بالختم حتى تتوثق ولا يزداد فيها ولا ينقص. نعم جنبها بالكتاب الذي كتب ثم ختم فلم يزد فيه ولم ينقص. فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوصي الا بكتاب - 00:19:14

الله تعالى نعم كما قال فيما رواه مسلم واني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن لن تضلوا كتاب الله نعم قال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم يعني بعد وفاة - 00:19:32

ما ان تمسكتم به لن تضلوا. ما هو كتاب الله قال كتاب الله اذا تمسكتم به فلن تضلوا. نعم وقد روى عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:51

ايكم يبالي يعني على هؤلاء الايات الثلاث ثم تلا قوله قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم حتى فرغ من من ثلاث الايات ثم قال ومن وفي بهن فاجره على الله - 00:20:12

ومن انتقص منهن شيئا فادركه الله به في الدنيا كانت عقوبته ومن اخره الى الآخرة كان امره الى الله ان شاء اخذه وان شاء عفا عنه نعم اذا اخطأ او خالف شيئا من هذه الوصايا العشر - 00:20:30

فان كان وقع في الشرك فهذا لا يغفر الله له ولا طمع له في الجنة وهو مخلص في النار اما اذا كان ما وقع فيه من المخالفة دون الشرك هذا تحت مشيئة الله - 00:20:51

ان شاء عذبه وان شاء غفر له بتوحيده وايمانه وان شاء عذبه اما في الدنيا بالمصائب والعقوبات واما في الآخرة بالنار لكنه لا يخلد في النار ولكن يمحض ما يصيب المؤمن في الدنيا فهو التمحيص - 00:21:10

وليمحض الله الذين امنوا تمحيص تطهير وان دخل النار فانه لا يخلد فيها نعم بسبب التوحيد الذي معه نعم ومن انتقص منهن شيئا فادركه الله به في الدنيا كانت عقوبته - 00:21:35

ومن اخره الى الآخرة كان امره الى الله ان شاء اخذه وان شاء عفا عنه. نعم. رواه ابن ابي حاتم والحاكم وصححه ومحمد بن نصر في الاعتصام نعم. قلت ولان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوصي امته الا بما وصاهم به الله تعالى. قلت قلت يعني الشارح نعم -

00:21:57

ولان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوصي امته الا بما وصاهم به الله تعالى على لسانه وفي كتابه الذي تبيننا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين وهذه الايات صلى الله عليه وسلم يقول في خطبه ان خير الحديث كتاب الله - 00:22:22

خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. نعم وهذه الايات وصية الله تعالى ووصية رسوله صلى الله عليه وسلم هنا قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:22:48

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله - 00:23:12

قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. لا ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا - 00:23:30

نعم. قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكل. اخرجاه في الصحيحين حديث عظيم هذا آابن عباس رضي الله عنه نعم معاذ بن جبل. معاذ بن جبل. معاذ بن جبل الصحابي الجليل - 00:23:49

معاذ بن جبل الانصاري كان من اغزل الصحابة علما كان اعلم الصحابة بالحلال والحرام هو من شباب الصحابة رضي الله عنهم ولهذا كان قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:15

ياخذ عنهم ويروي عنهم ويتعلم منه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار هذا فيه تواضع النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يركب الحمار ويردف معه - 00:24:44

يردف معه وفي دليل على جواز الاردا ف على الدابة اذا كانت تطيق ذلك فقال يا معاذ يكلمه فاجابه لبيك يا رسول الله قال يا معاذ

قلت لبيك يا رسول الله - 00:25:05

قال يا معاذ ثلاث مرات قلت يا لبيك يا رسول الله قال اتدري ما حق العباد على الله وحق ما تدري اتدري ما حق الله على العباد وما

حق العباد على الله - 00:25:31

اراد ان يعلمه هذا ولكن يعلمه عن طريق السؤال والجواب لان هذا اثبت في الذهن التعليم عن طريق السؤال والجواب اثبت في الذهن

ولا الرسول يدري ان معاذ لا يعرف هذا - 00:25:49

لكن ما بدأه به من الاول قال حق الله كذا حق العباد كذا بل اتى به عن طريقة السؤال من اجل ان ينتبه ولهذا قال معاذ رضي الله عنه

الله ورسوله اعلم - 00:26:10

قال فيه ان الانسان ما يتخرف بمسائل العلم بل اذا كان لا لا يعرف ما سئل عنه ليس عنده علم يتوقف ولا يتخرص يتوقف ويقول الله

ورسوله اعلم يرد العلم الى الله جل وعلا. والى الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته - 00:26:28

اما بعد وفاته فالمسلم يقول الله اعلم ولا يتخرص يتوقف قلت الله ورسوله اعلم فهذا فيه عدم التعجل بالجواب والانسان ليس عنده

علم وليس في هذا عيب بل هذا يدل على الفضل - 00:26:54

كونك تتوقف هذا يدل على الفضل والورع من الذي يتخرص ويقول على الله بغير علم بعض الناس يستعيز انه يقول ما ادري لا لا لا

تستعجب هذا هذه فضيلة لا تستعذ قولة - 00:27:17

والله لا ادري يقولون لا ادري نصف العلم ومن قال لا ادري فقد اجاب الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا

به شيئا هذا حق الله على العباد - 00:27:40

الذي اوجبه عليهم بعث به رسلا وانزل به كتبه وامرهم به وهو اول الحقوق هو اول الحقوق قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به

شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى الى اخر الحقوق العشرة - 00:28:01

التي في سورة النساء. فاول الحقوق هو حق الله بعده حق الوالدين بعد حق الوالدين حق القرابة وهكذا حق الله على العباد ان

يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ما يكفي انهم يعبدون الله - 00:28:24

وهم يقعون في شيء من الشرك يبطل العبادة لو عبد الله الليل والنهار وصلى وصام وحج وتصدق وهو يدعو غير الله بطل عمله

ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت لاحبطن عملك - 00:28:48

ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. فالعبادة لا تصح الا مع التوحيد واذا دخلها شرك بطلت كالمتموظي اذا احدث

بطلت طهارته وكذلك الموحّد اذا اشرك بطل توحيده. ولذلك لم يكتفي على بقوله ان يعبدوا الله - 00:29:09

قل حق الله على العباد ان يعبدوا ما اكتفى بهذا. قال ولا يشركوا به شيئا وهذا كما في القرآن واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ما يكفي

ان الانسان يعبد الله - 00:29:36

لابد ان يتجنب الشرك والانبياء يقولون لامم اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا يا قومي اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا حق الله على

العباد حق اوجبه عليهم خلقهم من اجله - 00:29:51

ما خلقت الجن والانس الا ليعبدوه جبهوا عليهم وخلقهم من اجله وتكفل بارزاقهم ما اريد منهم بالرزق ما اريد ان يطعمون ان الله هو

الرزاق يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:30:12

وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. وهو حق اوجبه على نفسه سبحانه ولم يجبه عليه احد لكن هو اوجبه على نفسه

والا ما ان احد يوجب على الله شيئا - 00:30:36

لكنه اوجبه هو سبحانه على نفسه حق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. هذه بشارة عظيمة فمن سلم من الشرك سلم من

العذاب اما سلامة مطلقة ولا يعذب ابدا. واما ان عذب واصيب فانه مآله الى الجنة - 00:30:56

ما دام انه قد عبد الله وحده لا شريك له. اذا سلم من الشرك حق الله على العباد على الله ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا فلما قالها

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:24

فرح بها معاذ رضي الله عنه استبشر بها فقال افلا اخبر الناس يعني بهذا الخبر السام قال لا تخبرهم فيتكلم يعني يأخذوا بالوعد

وينسون الوعيد كالمرجأة لا بل هم يخافون - [00:31:42](#)

لاجل يتجنبون الشرك والذنوب والمعاصي لا تخبرهم فدل على جواز كتمان العلم للمصلحة جواز كتمان العلم للمصلحة ودفع المضرة

لانه لو اخبرهم لاتكلوا على هذا الحديث تركوا العمل او قللوا من العمل - [00:32:03](#)

او تساهلوا في المعاصي فهذا من باب ودرء المفسد مقدم على جلب المصالح قاعدة لا تخبرهم بايتك قال لا تخبرهم فيتكلموا فهذا

فيه جواز اتمام العلم للمصلحة في بيان حق الله - [00:32:31](#)

على عباده وحق العباد على الله وما لهم عند الله اذا ادوا حقه لا يعذب من لا يشرك به شيئا والله له حق والعباد له حق كما في هذا

الحديث - [00:32:56](#)

قال الامام ابن القيم لله حق ليس لغيره ولعبده حق هما حقان لا تجعل الحقين حقا واحدا لا تجعلوا حقيني حقا واحدا من غير تفصيل

ولا ولا تبين لا تجعلوا الحقين حقا واحدا من غير تفصيل - [00:33:14](#)

ولا تبين ما له حق على عباده وللعباد حق على الله تفضل به واوجبه على نفسه سبحانه وتعالى نعم الشرح هذا الحديث في

الصحيحين من طرق شرح هذا الحديث في الصحيحين من طرق وبيعض رواياته نحو مما ذكره المصنف. نعم. ومعاذ - [00:33:42](#)

هو ابن جبل ابن عمر ابن اوس الانصاري الخزرجي ابو عبدالرحمن صحابي مشهور من اعيان الصحابة شهد بدرا وما بعدها نعم. وكان

اليه المنتهى بالعلم والاحكام والقرآن. رضي الله عنه - [00:34:14](#)

نعم كان بحرا في العلم بما تلقاه من الرسول صلى الله عليه وسلم فارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن لما عقد الصلح مع اهل

نجران ارسله اليهم معلما وداعيا - [00:34:34](#)

الى الله وقاضيا نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم معاذ يحشر يوم القيامة امام العلماء برتوة اي نعم هذا يدل على فضله وانه له

فضيلة يسبق بها غيره من العلماء ويظهر بها يوم القيامة - [00:34:53](#)

نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم معاذ يحشر يوم القيامة امام العلماء برتوة اي بخطوة قال في القاموس والرتوة الخطوة وشرف

من الارض وسويعة من الزمان والدعوة والقطرة ورمية بسهم او نحو ميل - [00:35:16](#)

او مد البصر تختلف الرتوة تختلف في الطول والقصر نعم لكن المهم ان معاذا يسبق العلماء ويكون امامهم يوم القيامة نعم والراتي

العالم الرباني انتهى. نعم. وقال في النهاية انه يتقدم العلماء برتوة اي برمية سهم وقيل بميل وقيل مد البصر - [00:35:39](#)

وهذه الثلاثة اشبه بمعنى الحديث نعم لانه ما ما حددها رتوة ولم يحددها نعم مات سنة ثمانى عشرة بالشام مات في الشام لما بعثه

عمر بعد فتح الشام بعثه عمر - [00:36:09](#)

للقضاء والتعليم والدعوة الى الله هناك واصابته اصابه الطاعون الذي جاء على الشام فمات فيه رضي الله عنه نعم متى سنة ثمانى

عشرة بالشام في طاعون عماواس وقد استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على اهل مكة يوم الفتح يعلمهم دينهم - [00:36:31](#)

نعم قوله كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فيه جواز الارداد على الدابة وفضيلة معاذ جواز الارداد على الدابة اذا كانت تطبيق

ذلك وفيه فضيلة معاذ رضي الله عنه حيث ركب مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:59](#)

رديفه نعم قوله على حمار في رواية اسمه عقير باسم الحمار يعني ما لنا شأن في هذا طنعت قلت واهداه اليه المقوقص صاحب مصر

نعم المقوقص لما كتب له النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الى الاسلام - [00:37:25](#)

ما رد ردا سيئا مثل كسرى بل انه ارسل له ماريبا القبطية اهداها اليه وارسل له البغلة او الحمار نعم وفيه تواضعه صلى الله عليه وسلم

لركوب الحمار والارداد عليه - [00:37:48](#)

خلافا لما عليه اهل الكبر نعم. قوله اتدري ما حق الله على العباد الرسول صلى الله عليه وسلم لا يتكلف شيئا يستعمل الموجود يركب

على فرس يركب على حمار يركب على بغلة - [00:38:12](#)

يركب على بعير ما يتكلف صلى الله عليه وسلم ويعين له مركوبا خاصا نعم قوله اتدري ما حق الله على العباد اخرج السؤال بصيغة

الاستفهام ليكون اوقع في النفس. ولهذا قالوا ان التعليم - 00:38:32

عن طريق السؤال والجواب اثبت ولهذا لما جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم ليعلم الصحابة امر دينهم كان يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم ثم يجيب نعم اخرج السؤال بصيغة الاستفهام ليكون اوقع في النفس يجيب الرسول جبريل يسأل - 00:38:53 والرسول يجيب الصحابة يستمعون الا في وقت قيام الساعة فقال ما المسؤول عنها؟ باعلم من السائل. يعني انا وانت كلنا لا نعلم ذلك. نعم قوله اتدري ما حق الله على العباد؟ اخرج السؤال بصيغة الاستفهام - 00:39:22

ليكون اوقع في النفس وابلف في فهم المتعلم. نعم وحق الله على العباد هو ما يستحقه عليهم نعم ما اوجبه عليهم. نعم. كتبه عليهم. نعم. وحق العباد على الله معناه انه متحقق لا محل - 00:39:44

اله انه احق يعني متحقق لا يخلف الله وعده هو وعد من الله الله لا يخلف وعده فصار حقا نعم صار وعده حقا نعم وحق العباد على الله معناه انه متحقق لا محالة لانه قد وعدهم ذلك جزاء لهم على توحيد وعده - 00:40:03

وعده الله لا يخلف الله وعده نعم. قال شيخ الاسلام كون المطيع يستحق الجزاء واستحقاق انعام وفضل المطيع يستحق على الله الجزاء هذا ليس من باب المعارضة وانما هو تفضل من الله جل وعلا واحسان من الله - 00:40:27

نعم قال شيخ الاسلام رحمه الله كون المطيع يستحق الجزاء هو استحقاق انعام وفضل ليس هو استحقاق مقابلة ليس معاوضة. نعم ليس هو استحقاق مقابلة كما يستحق المخلوق على المخلوق - 00:40:51

نعم. فمن الناس من يقول لا معنى للاستحقاق الا انه اخبر بذلك ووعد صدق ولكن اكثر الناس يثبتون استحقاقا زائدا على هذا نعم. كما دل عليه الكتاب والسنة قال تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين. نعم - 00:41:12

لكن اهل السنة يقولون هو الذي كتب على نفسه الرحمة واوجب على نفسه الحق لم يوجبه عليه مخلوق نعم والمعتزلة يدعون انه واجب عليه بالقياس على المخلوق. والمعتزلة والعياذ بالله يسيئون الادب مع الله يقولون يجب - 00:41:35

على الله كذا يجب على الله العدل بين الناس يجب على الله آ ان يرزق الناس يجب يجوبون على الله وهذا من سوء الادب مع الله سبحانه وتعالى نعم والمعتزلة يدعون انه واجب عليه بالقياس على المخلوق - 00:41:56

وان العباد هم الذين اطاعوه بدون ان يجعلهم مطيعين له نعم وهذه ايضا ظلال عظيم يقولون ان طاعة العبد باستقلاله هو ما الله ما ما كتب عليه ولا قدر عليه انه يطيعه - 00:42:16

لكنه يفعل هذا بنفسه ابتداء ولم يسبق ان الله قدر عليه الطاعة ولا قدر عليه الكفر والمعاصي العبد يخلق فعل نفسه يقولون العبد يخلق فعل نفسه لم يخلقوا الله فعل العبد - 00:42:36

هو الذي خلقه العبد هو الذي خلقه عندهم فهذا خلاف قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون نعم والمعتزلة يدعون انه واجب عليه بالقياس على المخلوق وان العبادة هم الذين اطاعوه بدون ان يجعلهم مطيعين له. نعم. وان - 00:42:57

ما هم الذين خلقوا الطاعة نعم وانهم يستحقون الجزاء بدون ان يكون هو الموجب نعم. وغلطوا في ذلك وغلطوا في ذلك ما في شك غلطوا وضلوا. نعم وهذا الباب غلطت فيه الجبرية القدريية اتباع جهم - 00:43:22

والقدريية النافية نعم الفريقين القدريية الجبرية والقدريية النافية معتزلة الذين ينفون القدر والجهمية يغلون في اثبات القدر حتى يسلب العبد الاختيار ويقولون العبد ما له اختيار؟ انما المعتزلة يقولون له اختيار مستقل - 00:43:44

العبد له اختيار مستقل فهم على طرفي نقيض والعياذ بالله على طرف نقيض نعم قوله قلت الله ورسوله اعلم فيه حسن الادب من المتعلم لا وانه ينبغي لمن سئل عما لا يعلم ان يقول ذلك بخلاف اكثر المتكلفين - 00:44:09

من طلبة العلم والمتخرسين يقولون على الله بغير علم نعم قوله ان يعبدوه ما هو من الشرط انك تجيب على كل سؤال لا تجب الا على ما تعلم وتوقف عما لا تعلم - 00:44:37

هذا هو العلم الصحيح نعم وليس هذا نقص اذا قلته والله ما ادري ما عندي منه لكن ابراجع اسأل بشوف طيب. نعم قوله ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. اي - 00:44:59

يُوحِدُوهُ بِالْعِبَادَةِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. يَعْنِي هَذَا هُوَ التَّوْحِيدُ وَ عِبَادَةُ اللَّهِ وَحْدَهُ بِدُونِ شَرِكٍ يَخْلُطُ مَعَهَا نَعَمْ أَنْ يُوحِدُوهُ بِالْعِبَادَةِ وَلَقَدْ أَحْسَنَ الْعَلَامَةُ ابْنُ الْقَيْمِ رَحِمَهُ اللَّهُ - [00:45:17](#)

حَيْثُ عَرَفَ الْعِبَادَةَ بِتَعْرِيفٍ جَامِعٍ فَقَالَ وَ عِبَادَةُ الرَّحْمَنِ غَايَةُ حُبِّهِ مَعَ ذَوَلِي عَابِدِهِ هُمَا قَضْبَانٌ وَعَلَيْهِمَا فَلَكَ الْعِبَادَةُ دَائِرٌ مَا دَارَ حَتَّى قَامَتِ الْقَضْبَانُ وَمَدَارُهُ بِالْأَمْرِ أَمْرُ رَسُولِهِ لَا بِالْهَوَى وَالنَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ - [00:45:40](#)

نَعَمْ هَذَا تَعْرِيفُ الْعِبَادَةِ أَصْلُهَا الْحُبُّ مَعَ الذَّلِّ الْحُبُّ لِلَّهِ مَعَ الذَّلِّ لِلَّهِ فَمَنْ أَحَبَّ شَيْئًا وَلَمْ يَذَلِّ لَهُ فَلَيْسَ هَذَا عِبَادَةً مِثْلَ مَا يُحِبُّ الْإِنْسَانُ زَوْجَتَهُ وَيُحِبُّ أَوْلَادَهُ وَيُحِبُّ - [00:46:03](#)

هَذَا لَيْسَ مَعَهُ ذَلٌّ هَذَا لَيْسَ عِبَادَةً هَذَا حُبٌّ طَبِيعِيٌّ وَمَنْ ذَلَّ مِنْ شَخْصٍ وَهُوَ لَا يُحِبُّهُ فَلَيْسَ ذَلِكَ عِبَادَةً أَيْضًا كَمَا يَزِنُ لِلْإِنْسَانِ لِلْجَبَابِرَةِ وَالطَّوَاعِثِ يَخَافُ مِنْ شَرِّهِمْ وَهُوَ لَا يُحِبُّهُمْ - [00:46:20](#)

هَذَا لَيْسَ عِبَادَةً هَذَا خَوْفٌ طَبِيعِيٌّ أَمَّا الْعِبَادَةُ هُوَ الْحُبُّ مَعَ الذَّلِّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا تَعْرِيفُ الْعِبَادَةِ مِنْ حَيْثُ الْأَصْلُ ثُمَّ قَالَ وَعَلَيْهِمَا هَلَكُ الْعِبَادَةُ دَائِرُ الْأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِي وَالطَّاعَاتِ - [00:46:40](#)

قُرْبَاتٍ يَدُورُ عَلَى هَذَيْنِ الْأَصْلَيْنِ غَايَةُ الْحُبِّ مَعَ غَايَةِ الذَّلِّ وَعَلَيْهِمَا فَلَكَ الْعِبَادَةُ دَائِرٌ. مَا دَارَ يَعْنِي الْفَلَكَ حَتَّى قَامَتِ الْقَطْبَانُ وَمَدَارُهُ بَايَشٌ بِالْأَمْرِ بِالْشَّرْعِ مَدَارُهُ بِالْأَمْرِ أَمْرُ رَسُولِهِ لَا بِالْهَوَى وَالنَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ - [00:47:07](#)

الْآنَ الْإِنْسَانُ مَا يَعْبُدُ اللَّهُ بِتَخَرُّصَاتِهِ أَوْ عِبَادَةً يَخْتَرَعُهَا هُوَ يَعْبُدُ اللَّهَ بِأَمْرِهِ سُبْحَانَهُ بِمَا أَمَرَ بِهِ. فَالْعِبَادَةُ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْأَمْرِ مِنَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا. نَعَمْ عِبَادَتُهُ وَ عِبَادَةُ الرَّحْمَنِ غَايَةُ حُبِّهِ - [00:47:32](#)

مَعَ ذَلِّ عَابِدِ هُمَا قَطْبَانٌ وَعَلَيْهِمَا فَلَكَ لِأَنَّ الْفَلَكَ مَا يَدُورُ إِلَّا قَطْبَيْنِ وَلِذَلِكَ الْفَلَكَ الْكَوْنِيَّ يَدُورُ عَلَى قَطْبَيْنِ الْفَلَكَ الْجَنُوبِيَّ الَّذِي هُوَ رَأْسُ الْجَدِيِّ وَالْفَلَكَ الشَّمَالِيَّ الَّذِي هُوَ آءُ الْفَرْكِ الْجَنُوبِيِّ الَّذِي هُوَ رَأْسُ السَّرْطَانِ - [00:47:54](#)

رَأْسُ السَّرْطَانِ وَالْقَطْبُ الشَّمَالِيُّ الَّذِي هُوَ الْجَدِيُّ يَدُورُ عَلَيْهِمَا الْفَلَكَ فِي فَيَ كَوَاكِبِهِ وَشَمْسُهُ وَقَمَرُهُ وَالْآخَرَةُ. نَعَمْ قَوْلُهُ وَلَا يَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا يُوحِدُوهُ بِالْعِبَادَةِ. نَعَمْ. فَلَا بَدَّ مِنَ التَّجَرُّدِ مِنَ الشَّرِكِ فِي الْعِبَادَةِ - [00:48:18](#)

نَعَمْ وَلِيَعْبُدُوهُ وَلَا يَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا لِأَنَّ الْعِبَادَةَ لَا تَصِحُّ إِلَّا مَعَ التَّوْحِيدِ أَنْ خَالَطَهَا شَرِكٌ فَلَيْسَتْ عِبَادَةً وَلَا تَنْفَعُ صَاحِبَهَا نَعَمْ وَمَنْ لَمْ يَتَجَرَّدْ مِنَ الشَّرِكِ الْعِبَادَةُ مَبْنِيَّةٌ عَلَى أَصْلَيْنِ - [00:48:42](#)

عَلَى الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَعَلَى الْمَتَابَعَةِ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. نَعَمْ وَمَنْ لَمْ يَتَجَرَّدْ وَلِهَذَا قَالَ بِالْأَمْرِ مَدَارُهُ بِالْأَمْرِ أَمْرُ رَسُولِهِ نَعَمْ لَا بِالْهَوَى وَالنَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ وَقَدْ عَرَفَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ الْعِبَادَةَ بِأَنَّهَا اسْمُ جَامِعٍ لِكُلِّ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيَرْضَاهُ مِنَ الْأَعْمَالِ وَالْأَقْوَالِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ - [00:49:00](#)

نَعَمْ وَمَنْ لَمْ يَتَجَرَّدْ مِنَ الشَّرِكِ لَمْ يَكُنْ أَتِيًّا بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ. أَيْ نَعَمْ. بَلْ هُوَ مُشْرِكٌ. فَالْمُشْرِكُونَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ الْمُشْرِكُونَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ لَكِنْ يَعْبُدُونَ مَعَهُ غَيْرَهُ لِذَلِكَ صَارُوا مُشْرِكِينَ - [00:49:28](#)

مَا هُمْ مَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ الْمُشْرِكُونَ عِنْدَهُمْ عِبَادَةٌ لِلَّهِ يَحْجُونَ الْبَيْتَ وَيَطُوفُونَ وَيَسْعَوْنَ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى اللَّهِ عِنْدَهُمْ أَنْوَاعٌ مِنَ الْعِبَادَاتِ لَكِنَّهُمْ يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ مَعَ هَذَا فَهِيَ بَاطِلَةٌ عِبَادَتُهُمْ لِلَّهِ نَعَمْ - [00:49:49](#)

مِنْ عَمَلٍ عَمَلًا أَشْرَكَ مَعِي فِيهِ غَيْرِي تَرَكْتُهُ وَشَرَكْتُهُ كَمَا فِي الْحَدِيثِ. نَعَمْ وَمَنْ لَمْ يَتَجَرَّدْ مِنَ الشَّرِكِ لَمْ يَكُنْ أَتِيًّا بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ بَلْ هُوَ مُشْرِكٌ قَدْ جَعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً. نَعَمْ - [00:50:07](#)

وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَفِيهِ أَنَّ الْعِبَادَةَ هِيَ التَّوْحِيدُ لِأَنَّ الْخُصُومَةَ فِيهِ لَأَنَّهُمْ خُصُومَةٌ فِي الْعِبَادَةِ الْخُصُومَةُ بَيْنَ الرُّسُلِ وَاتِّبَاعُهُمْ فِي الْعِبَادَةِ الرُّسُلُ يَقُولُونَ لَهُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا - [00:50:24](#)

هُمْ يَقُولُونَ لَا نَعْبُدُ اللَّهَ لَكِنْ نَعْبُدُ مَعَهُ مَا نُرِيدُ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَحْجَارِ وَالْأَشْجَارِ فَجَعَلَ الْإِلَهَةَ هَا وَاحِدًا مَا يَرِيدُونَ أَنَّ اللَّهَ يَكُونُ وَاحِدًا يَرِيدُونَ عِدَّةَ إِلَهَةٍ كُلٌّ عَلَى هَوَاهُ - [00:50:45](#)

نَعَمْ وَفِي بَعْضِ الْأَثَارِ الْإِلَهِيَّةِ أَنِّي وَالْجِنُّ وَالْإِنْسَانُ فِي نَبَأٍ عَظِيمٍ الْأَثَارُ الْإِلَهِيَّةُ الَّتِي تَنْسَبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ اللَّهَ قَالَهَا أَنَّ اللَّهَ قَالَهَا قَالَ هَذَا الْأَثَرُ نَعَمْ بَعْضُ الْأَثَارِ الْإِلَهِيَّةِ - [00:51:01](#)

اني والجن يقول الله اني نعم اني والجن والانس في نبأ عظيم. نعم. اخلق ويعبد غيري وارزق ويشكر سواي غيري الى العباد نازل وشرهم الي صاعد نعم. اتحب اليهم بالنعم ويتبغضون الي بالمعاصي. نعم. قوله - [00:51:24](#) وحق العباد على الله وثقف عند هذا. نعم اه ان شاء الله الى ما بعد الحج يتوقف الدرس الى ما بعد الحج ان شاء الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:51:51](#)

يقول السائل كيف الجمع بين قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل وبين قوله سبحانه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا اي نعم ترجع السبل ترجع الى سبيل واحد. ترجع الى سبيل واحد - [00:52:16](#) الاوامر والنواهي ترجع الى سبيل واحد. وهو اخلاص العبادة لله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سمعنا من بعض العلماء من يثني على بعض الاحزاب التي دخلت الى هذه البلاد - [00:52:39](#) ويزعم انهم يدعون الى طريق الله وعلى طريق مشروع فهل هذا القول صحيح؟ حنا ودنا بهذا ودنا انهم يدعون الى طريق الله ويدعون الى طريق مشروعة ولكن هل هذا صحيح - [00:52:58](#)

تحتاج الى نظر ننظر في دعواتهم ومناهجهم وشوف هل هي كما قال هذا القائل او لا؟ الدعوة ما تكفي لا بد من التحقيق في هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:53:14](#)

يقول شرح بعض طلبة العلم كتاب التوحيد وعند قيامه بالشرح ظلعف كثيرا من الاثار الموجودة في هذا الكتاب فهل ما يذكره هو او غيره صحيح هذا هدم للكتاب ما هو ما هو بشرح هذا هدم للكتاب - [00:53:29](#)

فهذا ما يصلح نعم وهذا ما يعرف منهج المؤلف ما يعرف منهج المؤلف في سياقه للدلالة لا يسوق باب الا فيه اية ولا حديث صحيح ثم يذكر بعد ذلك ما يأتي بمعنى الآية ومعنى الحديث - [00:53:51](#)

فهو على منهج سليم المؤلف. نعم. لكن هذا ما يفهم منهج المؤلف نعم فضيلة الشيخ ينبغي لمن يشرح اي كتاب انه ينظر الى منهج مؤلفه او لك ثم يمشي عليه نعم - [00:54:14](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله الجماعات والاحزاب كثرت وتكاثر في هذا الزمن فكيف يعرف المسلم ويفرق بين الصحيح منها والفساد يعرف هذا بالكتاب والسنة يعرض اقوالهم ومناهجهم على الكتاب والسنة فما وافق الكتاب والسنة فهو حق - [00:54:35](#)

وما خالف الكتاب والسنة فهو خطأ او ضلال الحمد لله عندنا الميزان فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك غيره واحسن تأويلا وما اختلفتم فيه من شئ فحكمه الى الله - [00:55:01](#)

ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب فارجع الى الكتاب والسنة فما وافق الكتاب والسنة فهو حق وما خالفهما فهو مردود على قائله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما نصيحتكم لطلبة العلم - [00:55:24](#)

الذي الذين ينتشر بين بعضهم الغيبة وسوء الظن وعدم العمل بما تعلموه هذا من الشيطان على طلبة العلم وهم اولى بذلك ان يتركوا الغيبة والنميمة والكلام في الناس والتحريش بينهم وبين طلبة العلم وبين الطلبة والعلماء - [00:55:48](#)

والتحزب يصيروا تبع فلان احذروا من فلان هذا ما يجوز بين طلبة العلم الواجب التناصح يا اخي مناصح الي عنده خطأ يرجع عن الخطأ من الصواب اذا كان عندك انتقاد لاحد - [00:56:14](#)

فناصحه وبين لا يمكن انت المخطي بعد تناقش معه يا اخي اما انك تسبه وتغتابه وتحذر منه فهذا ما هذي ما هي بطريقة العلماء ولا طريقة الناصحين. هذي طريقة النمامين نعم - [00:56:32](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اليس في قول النبي صلى الله عليه وسلم اكتب لكم كتابا ليس فيه دليل على انه صلى الله عليه وسلم كان يجيد الكتابة كما لا يا اخي - [00:56:52](#)

اكتب لكم كتابا يعني امر الكاتب انه يكتب فاذا املى عليه فكأنه كتب نعم الرسول كان يحضر الكاتب ويملي عليه يحضر علي ابن ابي طالب يحضر آ معاوية ابن ابي سفيان يحضر الكتبة - [00:57:11](#)

يأمرهم يكتبون. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول لا نحكم بسلامة عقيدة المسلم وبكونه سنيا سلفيا حتى يثبت ذلك هل هذا

مخالف لمنهج اهل السنة والجماعة؟ الاصل الاصل في المسلم عموماً الخير والعدالة - [00:57:30](#)

والاصل في العالم الخير والعدالة. الا اذا تبين عنده ما يخالف ذلك فهنا يناقش ينصح عما عنده من الخطأ اما اتهم الناس قولوا والله ما ندري عن عقيدة هذا ولا ما دام انه مسلم ويصلي هالاصل فيه العدالة والخير واحسن الظن بالمسلمين. نعم - [00:57:57](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله قول الله ورسوله اعلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم هل يقال انما كان من مسائل الدين فيقال فيه الله ورسوله اعلم لان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:58:24](#)

هو اعلم الخلق بشرع الله. يا اخي دعنا من هالفلسفة العلماء يقولون هذا يقال في حياة الرسول. الله ورسوله اعلم. بعد وفاة الرسول يقولون الله اعلم لان الرسول بعد وفاته لا يعلم - [00:58:43](#)

انك لا تدري ما احدثوا بعدك. يقول الله له يوم القيامة اذا رد عن الصراط اناس ويقول صلى الله عليه وسلم امتي امتي. فيقول الله له انك لا تدري ما احدثوا بعدك. انهم لم يزالوا - [00:58:57](#)

دين فاقول سحقا سحقا لمن بدل وغير فبعد وفاة الرسول لا يعلم عليه الصلاة والسلام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله عبارة منتشرة بين الناس وهي من قال الله اعلم فقد افتي - [00:59:14](#)

هل هذه العبارة صحيحة؟ اي نعم افتي بان الله اعلم تبي غير هالفتوى افتي بان الله اعلم وانا لا ادري هذي فتوى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نعم ما قالوا يقولون افتي يقولون من قال الله اعلم فقد اجاب ما قالوا فقد افتي - [00:59:36](#)

فقد اجاب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز التقليد في المسائل الاعتقادية او لابد من الدليل في ذلك. سائل الاعتقادية العامي ما في شك اللي ما يدري يعتقد جملة يعتقد جملة ما عليه اهل السنة والجماعة واما التفاصيل فهي عند - [00:59:59](#)

تمام تفاصيل عند العلماء لكن بالاجمال يعتقد ما عليها اهل السنة والجماعة من الايمان بالله وملائكته كتبه ورسوله واليوم الآخر والايمان قدر خيره وشره يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم رمضان ويحج البيت - [01:00:25](#)

هذا هذا هو نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول كل من عصى الله فهو مشرك بالله لانه قد اتبع هواه؟ لا ما هو بكل من عصى الله فهو مشرك - [01:00:44](#)

مع الشرك شيء والمعاصي شيء اخر نعم المشرك عصى الله لكن ما كل معصية فهي شرك كل شرك فهو معصية وليس كل معصية شرك نعم ينبغي يفرق بين هذا وال نعم - [01:01:01](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل مسلم يقول لا اله الا الله لكنه وقع في الشرك فهل يقال انه يوازن بين توحيدده وشركه اذا وقع في الشرك ابطل كلمة لا اله الا الله. فلا يقال انه موحد قال مشرك - [01:01:24](#)

نعم لكن قد يكون جاهلاً يبين له هذا يوضح له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف نعرف العالم الرباني من غيره تعرفه بعلمه تعرفه بعلمه وتعرفه بما اه عليه الناس الناس ايضا يعرفون العالم - [01:01:45](#)

ويعرفون الجاهل يعرفون المتعالم الناس يعرفون ما يخفاهم هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله تعريفه اقواله وافعاله تصرفاته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه وتعالى ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم - [01:02:13](#)

خالداً فيها يقول كيف الجمع بينها وبين حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه؟ نعم يعذب القاتل يعذب لكن هو من اهل الكبائر دون الشرك يعذب على قدر ذنبه - [01:02:39](#)

ينتهي الى الجنة قتل النفس بغير حق وكبيرة من كبائر الذنوب لكنها دون الشرك وقوله خالداً فيها هذا خلود غير مؤبد ما قال خالداً فيها ابد خالداً فيها يعني يبقى فيها مدة الله اعلم بها - [01:02:58](#)

خلودا غير مؤبد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا بالاجماع ان ان قاتل النفس انه ما يخلد في النار وهو تحت المشيئة عند الجمهور عند ابن عباس يقول انه لابد يعذب - [01:03:20](#)

لكن ما هو بمعناه انه مشرك يعذب لا بد اهل الجمهور يقولون هو تحت المشيئة مثل غيره من اصحاب الكبائر ابن عباس يقول لازم انه

لازم ينفذ فيه الوعيد لكنه لا يخلد في النار عند الجميع عند ابن عباس وغيره - [01:03:38](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من المحبة الطبيعية المأذون بها شرعا محبة الابن المسلم لابيهِ الكافر او لاخيه؟ لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤدون من حاد الله ورسوله - [01:03:56](#)

ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم ابراهيم عليه السلام لما تبين له ان اباہ عدو لله تبرأ منه برأ منه آآ كونه يحسن اليه ويبر به هذا واجب عليه. اما كونه يحبه لا - [01:04:16](#)

يحسن اليه مكافأة من باب المكافأة على تربيته له وانه يحسن اليك لكن لا يحبه بقلبه ان تتعامل مع الكفار بالبيع والشراء وتحسن على من لا يسيء الى المسلمين من باب المكافأة لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم - [01:04:37](#)

ان الله يحب المقسطين فهذا من باب المكافأة والتعامل الدنيوي اما المحبة في القلوب هذه لاهل الايمان خاصة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول مجموعة من الشباب جاءوا الى جدة في هذه الايام جاؤوا جاءوا الى جدة في هذه الايام لغرض العمل - [01:05:07](#) لكنهم ينوون الحج ولم يحرموا من الميقات بسبب عملهم فعند ارادتهم للطواف هل يخرجون الى الميقات؟ عند ارادتهم للطواف.

الطواف او للحج عند ارادتهم والحج ان كانوا يوم يمرون على الميقات وهم ينوون الحج هذه السنة - [01:05:33](#) يرجعون اليه ويحرمون منه اما ان كانوا ما يدرون يحجون ولا ما يحجون ثم عزموا على الحج يحرمون من المكان الذي عزموا منه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الذي احرم بالحج من الميقات - [01:05:55](#)

ولكنه منع من الدخول لعدم حمله تصريح هل يعتبر محصرا يحل في مكانه؟ ويحلق رأسه ولا شيء عليه اذا منع منعاً باتاً ولا امكن انه يدخل يعتبر محصن ما اذا امكن انه يدخل - [01:06:15](#)

بالمحاولة ويبقى على احرامه واذا تمكن يؤدي النسك الذي احرم به وليس محصنا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكرتم حفظكم الله بالامس انه لا بأس ان يطوف الانسان راكبا العربة مع قدرته على المشي. نعم - [01:06:36](#)

قال حفظكم الله هل ينقص اجره بذلك؟ فيكون كمن صلى جالسا مع قدرته على القيام الرسول صلى الله عليه وسلم ركب وهو قوي عليه الصلاة والسلام ليبين للناس ان هذا جائز - [01:07:00](#)

فيجوز الركوب في الطواف وفي السعي والحمد لله واما الاجر فهو عند الله ما نقول ينقص انما ندري هذا عند الله سبحانه وهذا على حسب نيته. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:07:17](#)

يقول رجل اعتمر مع والده قبل عدة سنوات. نعم. رجل اعتمر مع والده قبل عدة سنوات وعندما شرع في العمرة وبدأ بالطواف قطع العمرة لانه قد اضاع والده وكان يخشى عليه لكبر سنه وضعفه - [01:07:32](#)

يقول ماذا يصنع الان وجد والده ولا ما وجده اذا كان انه ما وجد والده راح يدوره ولا يدري وين يلقاه هذا يبقى على احرامه ما ما عليه يعني طيق ما عليه طيق ولا يفوت العمرة ما هي بتفوت مثل الحج - [01:07:55](#)

ما تفوت اذا وجد والده يكمل عمرته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شقيقي قد توفاه الله ولم يحج ويرغب مجموعة اكثر من ثلاثة اشخاص ان يؤدوا حج الفريضة عنه - [01:08:16](#)

فهل يجوز ان يحج عنه اكثر من واحد يجوز ان يحج عنه اكثر من واحد لكن حجة واحد تكون فريضة وحجة الباقي تكون نافلة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - [01:08:36](#)

ابني الكبير قد تزوج وهو ساكن في ملحق فوقي. عندي واقيمه لصلاة الفجر ولكنه لا يقوم ولا يصحى او ويقوم لعمله يقول كيف اصنع معه اذا لم اذا لم يقيم يعني واستمر على هذا ما يقوم - [01:08:53](#)

باستمرار فانت تخرجه من من شدة ويستأجر هو ويشقه وينزل فيها يبعد تبعده عنك ما تصلي يستمر على ترك الصلاة وفي شقة الا اذا كان ما يستطيع ما يستطيع يستأجر تبقيه في شقة - [01:09:20](#)

ولكن تواصل معه الامر تأمروا بالصلاة توقظوا للصلاة ما تتركه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينكح

المحرم ولا ينكح هل يقتضي هذا ان العقد فاسد اذا عقده؟ باطل باطل اذا عقد وهو محرم او عقد له وهو محرم - [01:09:39](#)

كالعقد باطل نعم لابد من اعادته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول هل يصح الطواف وهو على غير وضوء وهل من طاف كذلك يعيد العمرة نعم من شروط صحة الطواف الوضوء - [01:10:06](#)

قوله صلى الله عليه وسلم او هو كم من كلام ابن مسعود ابن عباس الطواف بالبيت صلاة الا انكم تتكلمون فيه قالوا هذا موقوف ولكنه في حكم المرفوع لان كونها - [01:10:28](#)

كونها يقول طواف وكونه يقول انه يجوز الكلام فيه هذا ما يقوله الا المرفوع ما يقوله الرسول صلى الله عليه وسلم ما يقول في اجتهاده ما هو محل اجتهاده دل على انه مرفوع - [01:10:47](#)

وهو في حكم المرفوع النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر عنه انه طاف ابدًا الا وهو على طهارة ولهذا كان يصلي بعد الطواف صلي ركعتي الطواف يدل على انه يطوف على طهارة - [01:11:02](#)

ايضا لما حازت عائشة قال لها افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري دل على ان الطهارة شرط لصحة الطواف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:16](#)

لعن الله زوارات القبور يقول بعض شراح الحديث يقول ان الزوار هو من اكثر الزيارة. لكن في رواية زائرات القبور في رواية زائرات القبور وهذا ما فيه تكرار اي نعم - [01:11:39](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تسأل فتقول ان زوجي قد تزوج بامرأة ثانية في بلد اخر وهي لا تعرف انها الزوجة الثانية انها الزوجة الثانية سؤالها هل يجوز لي ان اتصل بها وان اخبرها انها هي الثانية والثنية الاولى - [01:11:59](#)

ما عليتس منها ان قصر في حقك فطالبي بحقك. ما قصر في حقك فاتركيها ما عليك منه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما ما اعظم نعيم في الجنة؟ هل هو رؤية الله عز وجل؟ بلا شك رؤية الله هي اعظم نعمة - [01:12:23](#)

في الجنة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم الصلاة في المصلى الذي في الكلية في الجامعة مع القدرة على الصلاة في الجامع اذا دعت الحاجة للصلاة في المصلى - [01:12:43](#)

الجامعة صل اما اذا كان ما عليك ضرر ما عليك ضرر ولا يفوت الدرس او المحاضرة صل في الجامع الحمد لله اما اذا كان عليك ضرر اذا ذهبت تفوت المحاضرة - [01:13:04](#)

او يحاسبونك نظاما على هذا فانت صل في معهم في المكان الذي يصلون فيه والحمد لله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الاخوان يلتزم التذكير بعبادات معينة كقيام الليل او صلاة الضحى نلتزم التذكير بعبادات معينة التذكير التذكير - [01:13:19](#)

تذكير نعم ايه التذكير بعبادات معينة كقيام الليل وصلاة الضحى ويكون تذكيره هذا بشكل يومي يعني يأمر بقيام الليل التذكير بقيام الليل يعني انه يأمر بقيام الليل ويرغب فيه هذا هو المقصود مقصود حفظك الله يقول انه يرسل رسائل جوال - [01:13:46](#)

للناس بشكل يومي تذكير بقيام الليل صلاة الضحى قراءة الكهف يوم الجمعة في كل وقت بحينة ما دام انه يأمر بشيء ثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم فلا بأس في الجوال او في غيره. المهم انه ثابت عن الرسول - [01:14:10](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل قد قارب الثمانين من عمره وعنده سرعة البول اكرمكم الله فهل يلزمه ان يلبس شيئا؟ يمنع ذلك الخارج نعم اذا جاءت الصلاة يستنجي يغسل ذكره ويضع عليه شيء - [01:14:28](#)

يمنع التسرب ويصلي على حاله الحمد لله لا يكلف الله نفسا الا وسعها ما دام البول ينزل دائما وبغير اختياره هذا حدثه دايم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من لم يجد الماء - [01:14:54](#)

ولا الحجارة ولا المناديل عند استنجائه فهل يستخدم التراب تراب؟ نعم كل ما ينشف المحل تراب او طين او مناديل او ما في بأس اللي ينشف المحل لا بأس او حجارة نعم - [01:15:16](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول مات قريب لي وقول وقبل موته بايام اوصى اهله الزوجة والاولاد بان يزوروه في قبره كل خميس. فهل تنفذ هذه الوصية اما انهم يزوروه هذا سنة لو ما اوصاهم يزورونه ويدعون له ويسلمون عليه ويدعوا له - [01:15:37](#)

اما تحديد يوم فهذا لا اصل له ما حدد الرسول زيارة القبور بيوم معين. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في احدى المناسبات في

حفل افتتاح بدأ الحفل بتلاوة القرآن - 01:16:00

وصفق او صفق الحضور للقارئ لما ذكر اسمه ثم لما انتهى من قراءته ايضا قاموا بالتصفيق يقول هل يجوز هذا عند تلاوة القرآن هذا لا

يجوز التصفيق لا يجوز هذا من فعل - 01:16:21

اهل الجاهلية وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصديق تصفيق صغير هذه صلاة اهل الجاهلية فلا يجوز احياء هذه السنة الجاهلية

القرآن لا يصفق عنده هذا ما لها اصل وايضا هو من فعل الجاهلية ونحن نهينا - 01:16:37

نهينا عن التشبه لاهل الجاهلية. ايضا التصفيق للنساء كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم فالرجل لا يتشبه بالنساء لعن صلى الله

عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال - 01:17:00

نحن لا نتشبه لا باهل الجاهلية ولا بالنساء التصفيق ليس للرجال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز الشرب قائما ويكون

هذا باستمرار قالوا هناك يجوز للشرب قائما وقاعدا لكن كونه قائد يشرب قاعدا افضل واحسن. نعم - 01:17:16

- 01:17:41